

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[197] وأسيد وثعلبة، فكانوا معه، وأسلموا. وأمر كعب بن أسد حيي بن أخطب: أن يأخذ لهم من قريش، وغطفان رهائن تكون عندهم " (1) " لئلا ينالهم ضيم، إن هم رجعوا ولم يناجزوا محمدا، قالوا: وتكون الرهائن تسعين رجلا من أشرافهم: فنازلهم حيي على ذلك، فعند ذلك نقضوا العهد، ومزقوا الصحيفة التي فيها العقد، إلا بني سعة (2). لا بد من التثبيت: " وبلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك فغمه غما شديدا، وفزع أصحابه " (3) ويقال: إن الذي أبلغ النبي ذلك هو عمر بن الخطاب، فاشتد الأمر على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وشق عليه ذلك (4) (فقال: حسبنا الله، ونعم الوكيل) فبعث سعد بن معاذ، وسعد بن عباد، وخوات بن جبير، وعبد الله بن رواحة (وبعض النصوص لم تذكر الأخيرين وذكرت بدلتهما أسيد بن حضير) (5) يستخبرون الأمر، فوجدوهم مكاشفين بالغدر،

(1) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 527 والبداية
والنهاية ج 4 ص 103 وراجع ص 13 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 401 (2) البداية والنهاية ج 4 ص 103. (3) تفسير القمي ج 2 ص 181 وبحار الأنوار ج 20 ص 223 عنه (4) السيرة الحلبية ج 2 ص 316 وراجع: امتاع الاسماع ج 1 ص 227 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 527 والمغازي للواقدي ج 2 ص 457. (5) السيرة الحلبية ج 2 ص 316 وراجع: امتاع الاسماع ج 1 ص 227 والمغازي للواقدي ج 2 ص 458 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 527 وتفسير القمي ج 2 ص 181 وبحار الأنوار ج 20 ص 223 عنه، وفيهما: " فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لسعد بن معاذ، وأسيد بن حصين، وكانا من (*)